

المنتدى الدولي للاتصال الحكومي ينطلق 13 سبتمبر المقبل





- يركز على كيفية استثمار الدول بمواردها المختلفة وتحويلها إلى ثروات
- طارق علاي: الإمارات سباق في قيادة منهجيات الاتصال وتفعيل أثره

«الشارقة:» الخليج

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أعلن «المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة» عن انطلاق فعاليات الدورة الـ 12 من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، في 13-14 سبتمبر المقبل، بمركز إكسبو الشارقة، تحت شعار: «موارد اليوم.. ثروات الغد»، مستعرضاً تجارب وخبرات نخبة من قادة الرأي والفكر والخبراء في قطاع الاتصال الحكومي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، لتسليط الضوء على أهمية استغلال وإدارة الموارد والثروات التي تمتلكها الدول والمجتمعات، وكيفية تحويلها إلى عوامل نجاح وتنمية مستدامة.

وتركز دورة هذا العام من المنتدى على كيفية استثمار الدول بمواردها المختلفة الطبيعية والبشرية والعلمية والثقافية وتحويلها إلى ثروات تدعم التنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، واستشراف الموارد الجديدة التي قد تظهر في المستقبل نتيجة لتطور العلوم والتقنيات، إلى جانب دور الاتصال الحكومي في إعادة تعريف الثروات القائمة والمستحدثة. وتتوزع فعالياته على أربعة محاور تشمل الموارد الطبيعية، والموارد غير المادية من ثروة بشرية وثقافة وفنون ورياضة، وثروة التكنولوجيا والبيانات وهي ثروات العصر، وأخيراً ثروات المستقبل (ما بعد الثروات التي نعرفها).

مفاهيم جديدة لثروات المستقبل

وقال طارق سعيد علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: «ظلت دولة الإمارات العربية المتحدة سباق في

توجيه وقيادة منهجيات الاتصال في المنطقة العربية، وتفعيل أثره في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، فالمنتدى اليوم يجسد رؤيتها، ويعبر عن توجهات إمارة الشارقة في تقديم الاتصال بوصفه المسار المركزي في دمج المجتمعات بسياسات الدول وتطلعاتها الطموحة، ونتطلع هذا العام لأن يجتمع الخبراء والمتخصصون في مختلف التحديات الدولية الملحة على منصة واحدة، لنعرض أمام الحكومات في المنطقة والعالم الفرص الكامنة التي يمكن استثمارها من خلال «بناء منظومة اتصال فعّالة ومؤثرة».

وأضاف: «الثروات والموارد، هي مركز استقرار ونمو بلدان العالم، لكن اكتشافها وفتح رؤى جديدة لتوظيفها والاستثمار فيها هي مهمة الاتصال، لهذا يضع المتحدثون في المنتدى هذا العام أمام حكومات العالم بوابات جديدة لتجاوز أكبر التحديات الاقتصادية، والمناخية، والاجتماعية من خلال استراتيجيات وبرامج اتصال فعّالة، حيث سيشهد عرض تجارب مميزة وناجحة ويحلل قوة الاتصال في نجاح مسارها، ويفتح باب النقاش والحوار أمام المشاركين ليقدموا أحدث ما توصل إليه علم وفن الاتصال، فنحن اليوم في عصر، من يمتلك فيه أدوات وتقنيات الاتصال المؤثر والعميق، يملك حصة كبرى من كل الثروات الموجودة في العالم، ويملك أحد مفاتيح تحقيق تحولات جذرية في «المشاريع الحضارية لدول وبلدان العالم».

الموارد الطبيعية

وتستعرض جلسات المنتدى أهمية تعزيز الشراكات بين الدول لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية، ويسلط الضوء على قوة الاتصال الحكومي في إنجاح تجارب عالمية في استثمار الموارد الطبيعية، مثل تجارب الزراعة، ومواجهة التصحر، واستثمار مصادر الطاقة النظيفة وغيرها

الثروات غير المادية

ويبحث المنتدى أهمية الثروات غير المادية للمجتمعات، والتي تشمل الثروة البشرية والمعرفية كالثقافة، والفنون، والتراث المادي وغير المادي، والمعالم التاريخية، والعلوم، والفعاليات المختلفة وغيرها. ويبرز المنتدى دور الاتصال الحكومي في تحديد مفهوم هذه الثروات وإبراز قيمتها وأثرها في التنمية، كما يناقش تحديات وحلول بناء هذه الثروات والحفاظ عليها، ويحفز المنتدى المجتمع بكافة فئاته للاهتمام بهذه الموارد وتنميتها وتحويلها إلى عنصر قوة اجتماعية واقتصادية.

ثروات العصر

وتستعرض جلسات وخطابات المنتدى التكنولوجيا والبيانات بوصفها ثروات العصر، مسلطة الضوء على ما أنتجه العصر الحديث من ثروات جديدة لم تكن معروفة من قبل، مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء. ويناقش المنتدى أسباب التفاوت بين المجتمعات في امتلاك ثروات العصر الحديث، مبرزاً دور الاتصال الحكومي في التعريف بأهمية البيانات في سن السياسات التنموية السليمة، وضرورة توجيه التكنولوجيا لإيجاد حلول لتحديات تنموية مثل الأمن الغذائي، والمناخ، وندرة الموارد، والتعليم والصحة، وغيرها

استشراف ثروات المستقبل

كما يضيء منتدى الاتصال الحكومي على الثروات الجديدة التي ظهرت وتعاظم شأنها خلال السنوات الثلاثين الماضية،

مثل الفضاء والجينوم والبلوك تشين وغيرها، ويستعرض الثروات التي سيشهدها المستقبل، حيث سيطلق المنتدى دعوة للحكومات إلى توقع أشكال هذه الثروات، وأن تكون جاهزة لامتلاكها واستثمارها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.